

(٢٠) الدرس العِشْرُونَ

المدرّس: تَأَخَّرْتَ يَا أُسَامَةَ. أَيْنَ كُنْتَ؟

أسامة: لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ. إِنَّمَا ذَهَبْتُ إِلَى الْمُتَوَضِّئِ لِاتِّوَضُّأً، فَقَدْ حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ.

المدرّس: كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً يَا مُوسَى.

موسى: نَعَمْ. تَلَقَّيْتُ الْيَوْمَ رِسَالَةً مِنْ وَالِدِي. إِنَّهُ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ.

المدرّس: عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ. جَزَاهُ اللَّهُ خَيْراً. إِذَا كَتَبْتَ إِلَيْهِ فَبَلِّغْهُ

تَحِيَّاتِي. نَقْرَأُ الْآنَ حَدِيثاً. **(يَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورَةِ)**. اقْرَأْ يَا أُسَامَةَ.

أسامة: عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ

تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». (رواه البخاري).

المدرّس: مَنْ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا عَلِيٌّ؟

علي: هُوَ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ، وَأَحَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

أسامة: لِمَاذَا يُقَالُ لَهُ «ذُو النُّورَيْنِ» يَا أَسْتَاذَ؟

المدرّس: لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، هُمَا: رُقِيَّةُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا. تَزَوَّجَ رُقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَبَعْدَ وَفَاتِهَا تَزَوَّجَ

الْأُخْرَى.

موسى: متى تُوفيت رقية رضي الله عنها؟

المدرس: تُوفيت والرسول عليه الصلاة والسلام ببدْر. تخلف عثمان رضي الله عنه عن المعركة بسبب مرضها بأمر رسول الله ﷺ، وأقام بالمدينة المنورة يمرضها. ولما رجع رسول الله ﷺ من بدر زوجته أختها أم كلثوم رضي الله عنها.

(يرن الجرس)

أسامة: غداً نذهب نحن المتفوقين إلى مكة إن شاء الله. أتريد شيئاً من هناك؟

المدرس: تقبل الله عمركم. أرجو أن لا تنسوني في دعواتكم.
أسامة: إن شاء الله.

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية.

Answer the following questions.

- (١) لماذا تأخر أسامة؟
- (٢) من الذي تلقى رسالة من والده؟
- (٣) لماذا تخلف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟
- (٤) متى تزوج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب «تَفَعَّلَ» (= ت + فَعَّلَ). زيدت فيه تاء قبل الفاء، وضعفت العين، ففيه حرفان زائدان، نحو: تعلم، تزوج.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ «تَفَعَّلَ».

Point out the verbs belonging to *bāb taf'ala* and their derivatives occurring in the main lesson.

٣ - تَأْمَلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ الْمُضَارِعَ، وَالْأَمْرَ، وَأَسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *muḍāri'*, the *amr*, the *ism al-fā'il* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

المَصْدَرُ	اسْمُ الْفَاعِلِ	الْأَمْرُ	الْمُضَارِعُ	الْمَاضِي
تَعَلَّمَ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلَّمْ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمَ
.....	تَحَدَّثَ
.....	تَكَلَّمَ
.....	تَذَكَّرَ
.....	تَأَخَّرَ

٤ - تَأْمَلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *muḍāri'*, the *amr* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

المَصْدَرُ	الْمَصْدَرُ	الْأَمْرُ	الْمُضَارِعُ	الْمَاضِي
أَصْلُهُ	تَعَدَّى / التَّغَدَّى	تَعَدَّ	يَتَعَدَّى	تَعَدَّى
.....	تَعَشَّى
.....	تَلَقَّى
.....	تَمَنَّى
.....	تَأَنَّى

٥ - «تُوفِّيَ» بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ = مَاتَ. وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ: مُتَوَفَّى.

٦ - تَأْمَلِ الْأَمْثَلَةَ لِأَبِ «تَفَعَّلَ»، وَعَيِّنْ فِيهَا الْمَاضِي وَالْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَالْمَصْدَرَ

وَأَسْمَ الْفَاعِلِ وَأَسْمَ الْمَفْعُولِ وَأَسْمَ الْمَكَانِ.

Point out in the following sentences the verbs belonging to *bāb tafā'ala* and their derivatives.

(١) أَنَا مُتَزَوِّجٌ.

(٢) أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضُوعٍ مُهِمٍّ.

(٣) أَتَكَلَّمُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ.

(٤) لَمْ أَتَلَقَّ رِسَالَةً مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ.

(٥) فِي التَّائِي السَّلَامَةِ، وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ.

(٦) الْآنَ تَذَكَّرْتُ أَسْمَهُ.

(٧) حَاوَلَ اللَّصُّ دُخُولَ الْبَيْتِ بِتَسْلُقِ الْجِدَارِ.

(٨) تَعَالَوْا نَتَغَدَّ.

(٩) أَتَعَشَى بُعِيدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

(١٠) نَحْنُ وَرَثَةُ الْمُتَوَفَّى.

(١١) أَمْتَوْضِي أَنْتِ ؟

(١٢) هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُتَنَفِّسُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

(١٣) أَخْرِيْجِ الْجَامِعَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ أَنْتِ ؟ - نَعَمْ. تَخَرَّجْتُ فِي كَلِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

عَامَ ١٤٠٠ هـ.

(١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ (الفرقان: ٥٨).

(١٥) وَقَالَ: ﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ (البقرة: ٣٧).

٧ - يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى التَّائِيْنَ مِنْ «تَتَفَعَّلُ» كَمَا فِي الْمِثَالِيْنَ الْآتِيِيْنَ.

(١) ﴿ تَنْزَلُ الْمَلَكَةُ وَالرُّوحُ ... ﴾ (القدر: ٤) «تَنْزَلُ» أَصْلُهُ «تَنْزَلُ».

(٢) ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ... ﴾ (الحجرات: ١٢) «تَجَسَّسُوا» أَصْلُهُ «تَجَسَّسُوا».

٨ - تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ أَكْمِلِ النَّاقِصَ.

Rewrite the following sentence using *bāb tafā'ala* as shown in the example.

(١) زَوَّجَنِي أَبِي بِنْتَ عَمِّي . تَزَوَّجْتُ بِنْتَ عَمِّي .

(٢) عَلَّمَنِي زَمِيلِي اللُّغَةَ الْيَابَانِيَّةَ .
.....

٩ - «لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرِ زَوَّجَهُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ». هَذِهِ «لَمَّا الْحِينِيَّةُ».

وَهِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ . وَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي وَيَكُونُ جَوَابُهَا فِعْلاً مَاضِياً، نَحْوُ:

(١) لَمَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ تَوَضَّأْتُ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ .

(٢) لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكَّةَ أَسْرَعْنَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ (الأنعام: ٧٧).

١٠ - «غَدًا نَذْهَبُ نَحْنُ الْمُتَفَوِّقِينَ». هُنَا «الْمُتَفَوِّقِينَ» مَنصُوبٌ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ .

وَهُوَ مَفْعُولٌ لِلْفِعْلِ «أَخْصُ»، وَهَذَا الْفِعْلُ وَاجِبُ الْحَذْفِ .

وَيَأْتِي «الْمَخْصُوصُ» لِبَيَانِ الْمَقْصُودِ بِالضَّمِيرِ، نَحْوُ:

(١) نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ .

(٢) نَحْنُ طُلَّابُ المَعْهَدِ نَسْكُنُ فِي المَهْجَعِ الأوَّلِ.
وَفِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ: «إِنَّا مَعْشَرُ الأنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ».
امْلَأِ الفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِـ«مَخْصُوصٍ» مُنَاسِبٍ.

Fill in the blank in each of the following sentences using an appropriate مَخْصُوصٍ.

(١) نَحْنُ المَعْهَدِ نَدْرُسُ صَبَاحاً وَمَسَاءً.

(٢) نَحْنُ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً.

تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ: يَأْتِي كُلُّ طَالِبٍ بِمِثَالٍ لـ«الإِخْتِصَاصِ» مُسْتَعْمِلاً لِاسْمِ المَنْسُوبِ
إِلَى بَلَدِهِ، نَحْوُ: نَحْنُ الهُنُودَ / نَحْنُ اليَابَانِيِّينَ / نَحْنُ الأفارقةَ.

Oral exercise: Each student gives an example of الإِخْتِصَاصِ using the name of his people, e.g.,

نَحْنُ الهنودَ، نَحْنُ الأفارقةَ، نَحْنُ الألمانَ، نَحْنُ الإنكليزَ

١١ - هَاتِ مُضَارِعَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ.

Give the *muḍāri'* of each of the following verbs.

بَلَغَ تَوَجَّهَ تَجَسَّسَ أَسْرَعَ بَزَغَ

١٢ - هَاتِ مُفْرَدَ.

Give the singular of each of the following nouns.

خُلَفَاءَ. وَرَثَةَ. مَعَاشِرَ.

١٣ - هَاتِ جَمْعَ.

Give the plural of each of the following nouns.

رِسَالَةَ. حَدِيقَةَ. أَهْلًا. وَفَاةَ.

LESSON 20

In this lesson we learn the following:

(1) *Bāb تَفَعَّلَ*. This *bāb* is formed by prefixing *ta* to *bāb فَعَّلَ* (ta + fa‘‘ala), e.g.:

تَعَلَّمَ (ta-‘allama) ‘he learnt’ تَكَلَّمَ (ta-kallama) ‘he spoke’
تَعَدَّى (ta-ghaddā) ‘he had lunch’ تَلَقَّى (ta-laqqā) ‘he received’.

The *muḍāri‘*: As the verb is made up of five letters, the حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ takes *fathah*, e.g.:

يَتَكَلَّمُ (ya-takallam-u) يَتَلَقَّى (ya-talaqqā).

This *bāb* commences with a *tā*, and if the حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ is a *tā*, two *tā*’s come together, and this combination is somewhat difficult to pronounce. That is why one of the *tā*’s is omitted in literary writings. Here are two examples from the Qur’ān:

﴿ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا ﴾

‘The angels and the Spirit (Jibrīl) descend therein.’ (97:4)

Note تَنْزَلُ for تَنْزَلُ (ta-nazzal-u for ta-ta-nazzal-u).

﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾

‘Do not spy.’ (49:12)

Note لَا تَجَسَّسُوا for لَا تَجَسَّسُوا (ta-jassasū for ta-ta-jassasū).

The *amr*: It is formed by omitting the حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ and the case-ending, e.g.:

تَكَلَّمْ : تَتَكَلَّمُ (ta-ta-kallam-u : takallam).

The *nāqish* verb drops the final *alif* (which is written *yā*), e.g.:

تَعَدَّ : تَتَعَدَّى (ta-taghaddā : taghadda) ‘have lunch!’.

The *maṣdar*: The *maṣdar* of this *bāb* is on the pattern of تَفَعَّلُ (tafa‘‘ul-un), i.e.,

تَحَدَّثَ ‘he spoke’ : تَحَدُّثٌ ‘speaking’

تَذَكَّرَ ‘he remembered’ : تَذَكُّرٌ ‘remembering’

In *nāqish* verb, because of the final *yā*’ the *ḍammah* of the second radical changes to *kasrah*, e.g.:

تَلَقَّى ‘he received’ : تَلَقَّى (التَّلَقَّى) (talaqqin for talaqquy-un).

The *ism al-fā'il* and *ism al-maf'ūl*: It is formed by replacing the حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ with mu-.

The second radical has *kasrah* in the *ism al-fā'il* and *fathah* in the *ism al-maf'ūl*, e.g.:

يَتَعَلَّمُ : مُتَعَلَّمٌ (ya-ta'allam-u : mu-ta'allim-un)

يَتَزَوَّجُ : مُتَزَوِّجٌ (ya-tazawwaj-u : mu-tazawwij-un)

Here is an example of the *ism al-maf'ūl*:

يَتَكَلَّمُ : مُتَكَلِّمٌ (mutakallam-un).

The noun of place and time: It is the same as the *ism al-maf'ūl*, e.g.:

مُتَوَضِّئٌ 'place of *wuḍū'*' مُتَنَفِّسٌ 'breathing place'.

This *bāb* denotes, among other things, *muṭāwā'ah* (المُطَاوَعَةُ) which means that the object of a verb becomes the subject, e.g.:

زَوَّجَنِي أَبِي زَيْنَبَ . 'My father married me to Zainab.'

Here 'my father' is the subject. There are two objects 'me' and 'Zainab'. Now if *bāb tafā'ala* is used:

تَزَوَّجْتُ زَيْنَبَ . 'I married Zainab'

'I' becomes the subject and 'Zainab' becomes the object and 'my father' has no role at all.

Here is another example:

عَلَّمَنِي بِلَالُ السَّبَّاحَةِ . 'Bilāl taught me swimming.'

تَعَلَّمْتُ السَّبَّاحَةَ . 'I learnt swimming.'

(2) لَمَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ 'When I heard the adhān I went to the mosque.'

Here لَمَّا is a *zarf al-zamān* meaning 'when'. The verb following it and its *jawāb* should be *māḍī*, e.g.:

لَمَّا تُوفِّيَتْ رُقَيْيَةُ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا . 'When Ruqayyah died he married her sister.'

In the Qur'ān (6:77)

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ۖ

'When he saw the moon rising he said, "This is my lord".'

This لَمَّا is called لَمَّا الْحَيِّثِيَّةُ (*lammā* of time). It should not be confused with لَمَّا meaning 'not yet'⁽¹⁾ which is called لَمَّا الْجَازِمَةُ.

¹ See Book Two (Lesson 21).

(3) The word نَحْنُ 'we' sometimes needs specification, e.g.:

نَحْنُ الطُّلَابُ 'we, the students'

نَحْنُ التُّجَّارُ 'we, the merchants'

نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ 'we, the Muslims'.

This process is called الإختصاصُ and the noun that follows نَحْنُ is called المَنخُصُوصُ.

As you can see, this noun is *mansūb*, because it is the *maf'ūl bihi* of a supposed verb, أَخَصُّ

'I specify, I mean'. Here are some examples:

نَحْنُ الْهُنُودَ نَتَكَلَّمُ عِدَّةَ لُغَاتٍ. 'We Indians speak a number of languages.'

نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ لَا نَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ. 'We Muslims do not eat pork.'

نَحْنُ الطُّلَبَةُ الْمُتَفَوِّقِينَ حَصَلْنَا عَلَى جَوَائِزٍ. 'We the outstanding students received prizes.'

نَحْنُ وَرَثَةُ الْمُتَوَفَّى نُوَافِقُ عَلَى ذَلِكَ. 'We the heirs of the deceased agree to that.'

Vocabulary

تَوَضَّأَ تَوْضُؤًا to perform *wuḍū* (v)

مُتَوَضَّأٌ place for performing *wuḍū*

رَاشِدٌ rightly-guided

تَكَلَّمَ تَكَلُّمًا to talk, speak (v)

تَفَوَّقَ تَفَوُّقًا to excel, surpass, be outstanding (v)

تَخَلَّفَ تَخَلُّفًا to stay away, fail to take part (v)

مَرَّضَ تَمْرِیضًا to nurse (ii)

تَقَبَّلَ تَقَبُّلاً to accept, grant one's prayer (v)

تَحَدَّثَ تَحَدُّثًا to speak (v)

عَلَّمَ تَعْلِيمًا to teach (ii)

تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا to learn (v)

تَلَقَّى تَلَقُّيًا to receive (a letter) (v)

زَوَّجَ تَزْوِیجًا، زَوَّجًا to marry, join (in marriage) (ii)

تُوفِيَ to die (passive v)

وَفَاةٌ (ج وَفَايَاتٌ) death

مَعْرَكَةٌ (ج مَعَارِكٌ) battle

تَذَكَّرَ تَذَكُّرًا to remember (v)

تَأَخَّرَ تَأَخُّرًا to be late (v)

تَغَدَّى تَغَدِيًّا	to have lunch (v)	تَأَنَّى تَأَنِيًّا	to act unhurriedly (v)
تَعَشَّى تَعَشِيًّا	to have supper (v)	أَهْلٌ (جِ أَهَالٍ (الْأَهَالِي))	relatives, people, kinsfolk
تَمَنَّى تَمَنِيًّا	to wish, desire (v)	عَجَّلَ تَعَجِيلًا	to speed up, expedite (ii)
عَجَلَةٌ	(1) hast, hurry (2) wheel	لِصٍّ (جِ لُصُوصٍ)	thief
نَدِمَ نَدَامَةً	to regret, repent (i-a)	تَسَلَّقَ تَسَلُّقًا	to climb (v)
حَاوَلَ مُحَاوَلَةً	to try (iii)	جِدَارٌ (جِ جُدُرٍ)	wall
بُعِيدٌ	a little after	وَارِثٌ (جِ وَرَثَةٌ)	heir
تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا	to breath (v)	تَوَكَّلَ تَوَكُّلًا	to reply, trust (v)
مُتَنَفِّسٌ	breathing space, place where one can breath fresh air	مُتَوَفَّى	deceased
تَخَرَّجَ تَخْرُجًا	to graduate, to pass out (v)	أَخْصَصَ	to make relevant
تَوَجَّهَ تَوَجُّهًا	to turn one's face, to go towards (v)	تَجَسَّسَ تَجَسُّسًا	to spy (v)
أَسْرَعَ إِسْرَاعًا	to hurry, speed up (iv)	إِخْتَصَصَ إِخْتِصَاصًا	to concern, be peculiar (viii)
بَزَغَ بُزُوغًا	to rise (of the sun) (a-u)		
إِخْتِصَاصٌ	(gr) to use a <i>mansūb</i> noun after a pronoun to specify the pronoun		
بَيَانٌ	elucidation, explanation, indication		
قَصَدَ قَصْدًا	to intend, have in mind (a-i)	مَعْشَرٌ (جِ مَعَاشِرُ)	group, company